

الباب الأول: مفردات ما قبل أسس الفلسفة : (الأسطورة – الحضارة – نشأة الفلسفة بين الشرق والغرب

الأسطورة: قصة قديمة، هي تراث الاسم الخيالية +أدبية+تحتوي الرموز+ والصراع والقوة+بعضها خروج على الطبيعة

تتميز المرحلة الأولى من الفكر الإنساني بظهورها في صورة أدبنا وشعر أو ظهورها في صورة أساطير أو في صورة أفكار فلسفية بسيطة والأسطورة هي الفلسفة المقدسة التي كان أصحاب الحضارات السابقة يؤمنون بها على أنها كتبهم المقدسة أو روايات أبطالهم أو من خيال نسجوه .

مميزاتها

تتميز الأسطورة بعقها الفلسفي لأنها تبحث عن غاية معينة أو تحاول إيجاد أسباب الأشياء وهو ما يميزها ، إذ إنها تكون بشكل حكاية شعبية. وهي تمتنع بالرمز والتقدس والخيال والفكرة .

وفي معظم الأحيان تكون شخوص الأسطورة من الآلهة أو أنصاف الآلهة وتواجد الإنسان فيها يكون مكملاً لا أكثر .
وتحتس الأسطورة قصصاً مقدسة تبرز ظواهر الطبيعة مثل أو نشوء الكون أو خلق الإنسان وغيره من المواضيع التي الإنسانية صوما.



تتناولها الفلسفة خصوصاً والعلوم

والأساطير متنوعة في مواضيعها، فهناك من يرى أن أنواعها خمسة هي:

- 1- الأسطورة الطقوسية 2- أسطورة التسكين (صلية خلق الكون) 3- الأسطورة التعبيلية (تعليق الظواهر) 4- الأسطورة الرمزية ؛

إن كل هذه الأساطير تحرك شيئاً في الفكر ،وبشكل عام فإن مادة الأسطورة مما تقدم يتكون من التراث والتقاليد والخيال الواسع غير المحدود بحدود طبيعة أحياناً والبحث عن علة والبحث عن خلق كما في ملحمة كلكاش وغيرها كما أنها تتميز بالرموز العديدة والجانب الأخلاقي.

خصائص الأسطورة

- 1- هي طفولة الفكر .
- 2- تعتمد على الميثولوجيا (الأساطير)
- 3- تعتمد الحكايا الخيالية
- 4- أساليبها التصويرية مجازية وتشبيهية .
- 5- أبطالها خياليون .
- 6- تبعد عن الواقع

خصائص الفلسفة

- 1- هي نقول بالعقل . أو التوحيوس
- 2- عبارة عن ثقافة مكتوبة .
- 3- تعتمد الثقة في التعبير .
- 4- لغتها مجردة
- 5- تعتمد على البراهين والأدلة .
- 6- أفكارها مجردة وتعتمد النقد . وتقترب من الواقع

مادة مضافة حول الأسطورة (لتلاطلاع فقط)

- من الأساطير ملحمة كلكاش- الأوديسة – الإلهادة – كهف أفلاتون – الاوناني السومرية – الخليقة البابلية
 - تنوع الأساطير أدى لتنوع المناهج ومنها الطبيعي – المجازي - الرمزي - العقلي- التحليل النفسي
 - لا زالت الأسطورة تنقل والبعض يكتسبها وتتناول مواضيع إنسانية وهي غالباً غير منطقية وأدبية وهي ت الشعر
 - الأسطورة دأمة الترحل والهجرة وتتكون بلون الحضارة التي تحمل بها . وهي تسجيل للوعي والتلاوي .
- (لتلاطلاع على (الأسطورة) برنامج السيرة الفنية (<https://www.youtube.com/watch?v=diq0BSxgTVw>)
لقاء الدكتور رحيم الساعدي على اليوتيوب.

أسئلة -1: ما هي الأسطورة ومعن تتكون ؟ و هل الأسطورة مجرد خيال فقط ولا قيمة لها أو هل يمكن الاستفادة منها ؟

- 2- عندما نتقدم الدول بالعلوم والتكنولوجيا هل نتخلى عن تراثها الأسطوري ام نعتبره ثقافتها على كل حال.
- 3- هل يمكنك تعداد أصناف أخرى للأساطير ، وهل يمكن نقدها ؟ اعرض أفكاراً أخرى لمعرفة الأساطير .